

Epidemiology of end stage renal disease patients under maintenance haemodialysis in kalyobia governerat

Shereen M.A Abdel Wahab

الفشل الكلوي المزمن مشكلة عالمية لها ثقلها في مصر كما هو الحال في جميع أنحاء العالم. أجرى هذا البحث كمحاولة لتفهم وضيق لحجم هذه المشكلة في محافظة القليوبية. وتمت دراسة عدد 210 مريض يتلقون العلاج بالارتساح الدموي في مستشفيات المحافظة حيث إنهم يمثلون الجزء الأكبر من يعانون من الفشل الكلوي في مرحلتين النهائية في القليوبية وتمت الدراسة في الفترة ما بين نوفمبر 1994 حتى فبراير 1996. تم فحص جميع المرضى بدقة مع اخذ تاريخ مرضي كامل لكل منهم مع التشديد على الامور المرتبطة أو المستبة لامراض الكلى كما تم فحص طبي عام وكذا فحص طبي للبطن واجريت الاختبارات العملية لتقدير وظائف الكلى وكذا اجري فحص للبطن بالموجات فوق الصوتية لتقدير حالة الكلى. وقد وجد ان عدد الرجال في مجموعة البحث يفوق بشكل واضح عدد النساء وكانت الأغلبية في المرضى في العقد الخامس وال السادس من العمر وعدد من هم تحت الأربعين اقل ولكن من هم بعد الستون كانوا اقل منهم. من بين الرجال كانت اغلبية المرضى من العمال ونصف المهيئين وكانت القلة من المهنيين ومن بين النساء كانت الأغلبية من ربات البيوت والقلة من الموظفات والعاملات. ضغط الدم الانقاذه كان اعلى في الرجال بينما كان ضغط الدم الانبساطى اعلى بشكل واضح في النساء وكانت هناك اختلاف واضح في ضغط الدم الانقباضى بين المجموعات المرضية المختلفة اعلى المتوسطات كان بين حالات الامراض الوراثية واكثرها انخفاضاً كان من الحالات التي بسبب حمى البحر المتوسط. اعلى متوسطات ضغط الدم الانبساطى كان في حالات النقرس بينما اكثرها انخفاضاً كان في حالات حمى البحر المتوسط. متوسط مدة المرض كانت اعلى في الرجال وكانت اطول تلك المدة في الحالات التي بسبب النقرس (7 سنوات) بينما اقصرها كان بسبب الامراض الغروية (1.3 سنة). بتحليل الاسباب المحدثة للمرض وجد ان الالتهابات الانبوبية النسجية كانت الرائدة بين المسببات (30.9%) تليها العلل الكببية (29.1%) على راسها الالتهاب الكبدي (26.7%). وقد تبينت الاسباب المحدثة للمرض بين سكان القرى وسكان المدن فان العلل الكببية والامراض الوراثية تمثل نسبة اكبر بين سكان القرى بينما امراض الاوعية الدموية مثلت النسبة الاكبر بين سكان المدن. ولم يمكن الوصول الى المسبب المرضي في 41 مريض (19.8%) كان اكبر المرضى سناً اوائل المصابون بالالتهابات النسجية الكلى والامراض الوراثية يلهم المصابون بامراض الاوعية الدموية بينما كان اصغرهم سناً يقع في المجموعة غير معروفة الاصل المرضي. ولاحظ ان اطول مدة مرضية كانت بين مرضى النقرس (7 سنوات) بينما كانت اقصر مدة بين مرضى الارتساح الغروي (1.3 سنة). كما لوحظ ان اطول مدة للعلاج بالارتساح الدموي كانت بين مرضى الارتساح الغروي (1.2 سنة). وقد لوحظ فرق واضح في ضغط الدم الانقباضى بين المجموعات المرضية المختلفة فكانت اعلاً متوسطات بين مرضى الامراض الوراثية بينما اقلها كان بين مرضى حمى البحر المتوسط كان اكبر الالتهابات الانبوبية النسجية ولامراض الوراثية. اما ضغط الدم الانبساطى فقد كانت اعلاً متوسطاته بين مرضى النقرس واقلها بين مرضى حمى البحر المتوسط.